في نفسِها ضَرْباً من التكرير فإذا كانت مُشَدَّدةٌ صارتْ في حكم أربعِ ياءات فازدَادَتْ ثِقَلاً ففرْ منه إلى ما هو أخفّ ُ .

فصل .

في إبدالِ الياءِ من النون قالوا دينار والأصل دِنَّار لقولهم دَنَانِير ودُنَيْنِير وشيء مُدَنّرٌ مَنْقُوشٌ على شَكْل الدّينار والوجهُ فيه ما تقدَّم ويؤكّدُه أنَّ النُّونَ تشبه الواوَ في غُنَّتها وتُثقّل بالتَّشْدِيد فيزدادُ ثِقَلُها فإذا انكسَر ما قبلَها حُوِّلت إلى الياء .

مسألة .

قد أُبْدِلت الياءُ من الواو إذا سُكِّنت وانكَسَر ما قبلها نحو مِيزان ومِيعاد والعلّةُ في ذلك أنَّ الواوَ من جنْسِ الضمَّةِ فإذا سُكِّنت ضَعُفَتْ قليلاً والكسرةُ قبلها من جِنْسِ الياءِ وتخليصُ الواوِ السَّاكنةِ بعد الكسرة ثقيلٌ جداً فجذبَتْها الكسرةُ إلى جِنْسها وكانَ ذلك أخفَّ على اللِّسان وهكذا إنْ وقعتْ عَيْناً نحو رِيح وَقِيل وَعِيد لأنَّ الأصلَ في الرِّيح الواو لأنَّها من الرَّوْح وهو السِّعَة ومنه رَاح يَرُوح رَوَاحاً إذا ذَهَب وجَمْعُها أرْوَاح وقد حُكي فيها شاذاً أرْيَاح وهو كالغلط فأمَّا رِياح فعلى